IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

JHCS

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

Journal of historical and cultural studies

ISSN:2073-1116(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)

THE SAJADI INTELLECT IS AN ISLAMIC CONCEPTION POURING INTO MASSAGE OF RIGHTS

[1] Assistant Instructor / ZINA ABDULKADHIM DAWI
UNIVERSITY OF BAGHDAD/ Office of the President of the University

KEY WORDS:

- Rights
- Islamic thought

ARTICLE HISTORY:

Received:

Accepted:

Available online:

ABSTRACT

The Imam Sajad is one of Islamic thought proneer, was well known in the Rights' World by which the Rights' Message. It provided a promotion in the
cultural & scientific movement. It was great in the development of Islamic thinkings. It was one of the greatest of educational & Moral thinkings
treasure which enrich the human thinking in the human right freld. It is the human thinking pioneer utrch supervised tightly as prople troubles and there to Kronledge and behavour and their way of mental, political and social directrons. The right Message is beccome due to the Imam era
and as neceassity. It was coming the important historical deeds by his time which was full of crisis, in
different ways. There were political crisis and other economical whereas others as moral o social
As the Imam is the holder of Islam flag and whole Musilus. It was very important to repat reform his nation. It It was findeed Islamic Social Reformal Revolution starting from infra structure as from a man, and how to arrange within Rightsust starting by God's Right passing through the Spirit Right and then the rest rights with others and ending with rights of non-muslims This Message stood is to be authorized by the honorable shicht Abo Honza Hamza El- thamalie who was lived at the time of Iman andone of his students. As it is important, many historican implied it in their books
and explained the rights greatly to explore and to clearly What was mentroued of the rights in the Message.
So, Imam Sajad (peace be upon him) is the
of Rights' blatural fender of eutture, as he was the first of the right Message human rights Message before 1400 years ago this ne te the importance of human rights before the declaration of human Rights in 1948 as for priority by time and numbers of rights as well as of the goals of reforming the human being as for right message the declaration aim is peace.

DOI:

Corresponding author: E-mail: http://jhcs.tu.edu.iq

Journal of historical and cultural studies (JHCS)

Journal of historical and cultural studies (JHCS)

العقل السجادي فكر إسلامي يصب في رسالة الحقوق

م. م زينة عبد الكاظم داوي
جامعة بغداد /مكتب رئيس الجامعة

الكلمات المفتاحية:
- حقوق
- فكر إسلامي

معلومات البحث:
تواريخ البحث:
- **الاستلام:**
- **القبول:**
- **النشر المباشر:**

الخلاصة:

يعد الإمام السجاد (عليه السلام)احد أعلام الفكر الإسلامي الذي صدح اسمه في عالم الحقوق بما خلده من (رسالة الحقوق) التي أعطت تقدماً في الحركة العلمية والثقافية وكانت ولازالت أنموذجاً رائعاً في تطور الفكر الإسلامي وهي من اعظم ذخائر الفكر الأخلاقية والتربوية وتعد تغذية للفكر البشري في مجال حقوق الإنسان . فهي رائدة للفكر الإنساني وسجلاً للمعرفة ومقومة للأخلاق، والمشرف الأعلى على جميع منازعات الناس وتطوراتهم في علومهم ومعارفهم وسلوكهم ،وسائر اتجاهاتهم العقلية والسياسية والاجتماعية.

جاءت رسالة الحقوق وليدة عصر الإمام ومقتضياته فقد عاصر أحداثاً تأريخية مهمة وعصيبة حيث شهد عصره مجموعة من الأزمات الحادة، في أبعاد متعددة، فهنالك أزمة سياسية وأخرى اقتصادية وهناك أزمة اجتماعية وأخلاقية

وبما ان الإمام هو حامل راية الإسلام والمسلمين فكان لابد والأمر من الإصلاح في امته فكانت بحق ثورة إصلاحية للمجتمع الإسلامي مبتداءً من البنى التحتية أي من ذات الفرد . بتنظيم علاقته ضمن شبكة حقوق ابتداءً بحق الله مروراً إلى حق النفس ومن ثم بقية الحقوق مع الآخرين وغيرها وانتهاءً بحقوق غير المسلمين أي أهل الذمة.

جاءت هذه الرسالة بإسناد من الشيخ الفاضل أبو حمزة الثمالي الذي كان من معاصري الإمام واحد تلامذته. ونظراً لأهميتها فقد تناولها العديد من المؤرخين في كتاباتهم وجعلوا لها شروحاً وتفاسير لتوضيح وتعميم ما جاء من الحقوق في هذه الرسالة.

وبذلك يعد الإمام السجاد (عليه السلام) أول مؤسس لثقافة الحقوق ، فهو أول من وضع رسالة لحقوق الإنسان قبل أربعة عشر قرناً من الزمان، وذلك لإدراكه أهمية احترام حقوق الإنسان متصدراً في ذلك على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨ من حيث الأسبقية في الزمن، ومن حيث عدد الحقوق وكذلك من حيث الأهداف المتمثلة بإصلاح الفرد بالنسبة لرسالة الحقوق وأهداف الإعلان هو السلام.

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية مجلة الدراسات التاريخية

المبحث الأول:- نبذة عن السيرة الشخصية للإمام السجاد (عليه السلام)

أولاً:- اسم ونسب وكنية ولقب الإمام السجاد(عليه السلام)

هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم(عليهم السلام)[١].أما أمه فقد اختلفت المصادر بذكر اسمها فالبعض أوردها باسم شاه زنان بنت ملك قاشان[٢]،وذهب البعض الآخر من المؤرخين إلى القول بان امه هي غزالة [٣]ابنت كسرى بن يزدجرد[٤] ويذكر المازندراني أن امه هي شهربانويه بنت يزدجرد بن شهريار الكسرى ويسمونها شاه زنان ،وجيهان بانويه، وخولة وسلافة ،وقيل أيضاً هي برة بنت

النوشجان [٥]،وقد جمع المؤرخ القرشي آراء مختلف المؤرخين وأقوالهم في أسماء أم الإمام بذكره(سلامة، سلافة، غزالة، سلمة، سادرة،وشهربانويه)[٦]. قيل إن ليزدجرد حاكم بلاد فارس ابنتين فعندما وقع في الأسر عهد عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) أخذهما الإمام علي (عليه السلام) فزوج احدهما إلى محمد بن أبي بكر(رضي الله عنه) فولدت له القاسم ،وزوج الأخرى إلى الحسين(عليه السلام) وولدت له الإمام علي السجاد(عليه السلام)[٧].

أما كنيته فكان يكنى(عليه السلام)بأبي الحسن وأبو محمد وأبو بكر وأبا القاسم [٨].

وعن القابه فقد تلقب بالقاب عدة أهمها واشهرها السجاد وزين العابدين وسيد العابدين وزين لصالحين وذو الثفنات[*]، ووارث علم النبيين ، ووصي الوصيين، ومنار القانتين والخاشعين، وخازن وصايا المرسبين، وإمام المؤمنين، كما لقب بذو الخيرتين[*]،والعابد والزاهد والبكاء[*]والسجاد ،وإمام الأئمة وأبو الأئمة والائمين[١].

وله من الذكور احد عشر وهم: محمد الباقر، والحسن، وعبد الله الباهر، والحسين الأكبر، والقاسم، والحسين الأصغر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، وعبد الرحمن ،وسلمان، وعلي. وأما البنات فعددهن تسع: ام موسى، وكلثم، وعبدة، وأم الحسن، وعليه، وفاطمة، ومليكة ، وخديجة ،وسكينة[٢].

ثانياً: ولادة واستشهاد الإمام السجاد(عليه السلام)

تضاربت أقوال المؤرخين حول سنة ولادته فمنهم من ذكرها في سنة ثمان وثلاثون للهجرة (٣٨هـ)[٣]،أي قبل وفاة أمير المؤمنين بسنتين[٤]،كما قيل عن ولادته كانت سنة سبع وثلاثون(٣٧هـ)وقيل سنة ست وثلاثون(٣٦هـ) فبقي مع جده أمير المؤمنين (٤) سنوات ومع أبيه (١٠) سنوات ويقال مع جده (٢)سنوات ومع أبيه (١٣)سنة [١]ويذكر أيضاً أن ولادته كانت سنة (٣٣هـ)[٢].وكانت ولادته الشريفة في المدينة المنورة[٣]، وعبرت روايات متواترة عن نبوءة النبي (صلى الله عليه وسلم) بولادة الإمام السجاد منها مارواه الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت جالساً مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) واذا بالإمام الحسين (عليه السلام) مقبل فضمه الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقبله وأجلسه بجنبه ثم قال "يولد لابني هذا ابن يقال له علي ،اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش ليقيم سيد العابدين، فيقوم هو هذا"[٤] فإن ادركته يا جابر اقرأه مني السلام[٥].

أما بالنسبة إلى استشهاده فقد تباينت الروايات التاريخية في تحديد سنة وفاته كما هو الحال في تاريخ ولادته فقيل سنة تسعون من الهجرة (٩٠هـ)[٦]، ويذكرها آخر في اثنان أو ثلاثة وتسعون من الهجرة(٩٢هـ،٩٣هـ)[٧]، وينسب البعض من المؤرخين في روايتهم سنة وفاته إلى سنة اربع وتسعون من

الهجرة(٩٤هـ)[٨]،ونرى منهم من يذكرها في سنة خمس وتسعين للهجرة(٩٥هـ) وبذلك يكون عمره عند وفاته سبع وخمسين سنة[٩].

مات الإمام السجاد(عليه السلام) مسموماً بإيعاز من قبل الوليد بن عبد الملك حيث بدى عليه المرض واشتد به إلى أن فارق الحياة شهيداً[١٠] .

أما عن مكان وفاته فقد توفي (عليه السلام) في المدينة المنورة ودفن في البقيع[١]. ويذكر فيما يذكر عند وفاته وجدوا بظهره آثاراً مما كان يحمله في الليل إلى المساكين حيث اتضح انه كان يعيل مئة بيت من أهل المدينة وبموته انقطعت عنهم هذه الإعالة . وأنه أُخذ عليه أنه كان يبخل [٢]هذا ما كان ظاهراً من أمره إلا أنه كان يعيل ويتصدق على الآخرين، وفي هذا صورة من صور العطاء المستديم لأهل بيت النبوة ولهذه الشخصية العريقة في فكرها، إسلامية في عقيدتها ومبادئها.

ثالثاً:-عصر الإمام السجاد (عليه السلام)

لا يجد المتتبع لحياة الإمام السجاد (عليه السلام) عناءً في القول انه عاصر أحداثاً تأريخية مهمة وعصيبةحيث شهد عصره مجموعة من الأزمات الحادّة، في أبعاد متعددة، فهنالك أزمةٌ سياسية وأُخرى اقتصادية وهناك أزمةٌ فكرية وعلمية.

فعلى الصعيد السياسي :عاصر الإمام السجاد من الحكام الأمويين الجائرين كلاً من يزيد بن معاوية، ومعاوية بن يزيد، ومروان بن الحكم، وعبد الملك بن مروان، والوليد بن عبد الملك[٣]، ففي عصر يزيد بن معاوية شهد الإمام استشهاد أبيه الحسين (عليه السلام)على يد طاغية العصر يزيد بن معاوية ، وما تلى ذلك من مجازر بحق محبي أهل البيت (عليهم السلام) فكانت مرحلة عصيبة في حياته[٤]،كما عاصر مروان بن الحكم لكن علاقته كانت طيّبة به لما أبداه الإمام تجاهه أيام وقعة الحرة من رعاية، وكان مروان شاكراً للإمام السجاد (عليه السلام) هذه المكرمة[٥]. وأما علاقة عبد الملك بالإمام السجاد (عليه السلام) ففي بداية حكمه نقلت لنا التواريخ أن عبد الملك بن مروان كان ليّنا في تعامله مع الإمام فلم يتعرض له بسوء في بدايات حكمه، فعندما أشار عليه الحجاج الثقفي بقتل الإمام السجاد ليصفو له الملك، فكتب له كتاب يقول فيه: فانظر دماء بني عبد المطلب فاحتقنها واجتنبها، فإنّي رأيت آل أبي سفيان لمّا ولغوا فيها لم يلبثوا إلّا قليلا[١]، ولكن نرى تغير الموقف فيما بعد اثر بعث عبد الملك بن مروان للإمام السجاد يطلب منه سيف رسول الله فامتنع الإمام من إجابته، فكتب إليه عبد الملك يتهدده ويتوعده بقطع رزقه من بيت المال، فأجابه الإمام: أما بعد، فإنَّ الله ضمن للمتقين المخرج من حيث يكرهون، والرزق من حيث لا يحتسبون، **وقال جل ذكره:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ

خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ (**فانظر أينا أولى بهذه الآية)**[٢].وأخيرا أمر عبد الملك باعتقال الإمام زين العابدين وحمله من المدينة إلى دمشق: قال الزهري: شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام، فأثقله حديداً ووكل به حفاظاً في عدّة وجمع[٣]

أما علاقة الوليد بن عبد الملك بالإمام السجاد(عليه السلام) فكانت على حدتها من التوتر والعداء حيث قيل: إنَّ الوليد بن عبد الملك كان يرى أنه لا يتم له الملك والسلطان مع وجود الإمام زين العابدين وانه كان يجبرها على المثول أمامه لاستقباله [٤].

اتسم عصر الإمام السجاد(عليه السلام) بالأزمات فسياسة الأمويين التي وضع معاوية بن أبي سفيان في خطوطها الأولى كانت وراء الكثير من الأزمات التي دفعت بالمسلمين إلى الخوف ومن ثم التملق إلى الحكام ،وهبطت بالناس إلى حدود الضيق والانحطاط والفقر ،فكان الإمام السجاد معارضاً لهذه السياسة بأساليب متنوعه ،منها خطابه إلى الناس في الكوفة والشام والمدينة .ومنها رسائله إلى عبد الملك بن مروان ،والوليد بن عبد الملك ،وإلى علماء البلاط كالزهري وأمثاله وإلى شيعته ومحبيه ،ومنها إشارته إلى محمد بن الحنفية والمختار وابن الزبير ومنها سلوكه العام الذي رفض فيه الظلم الذي كان الذي يمارسه الحاكم[٥].

لقد كان الاتهام بالكفر والزندقة والإلحاد في زمن حكم الأمويين أهون من الاتهام بالولاء لأهل البيت، وقد عُلّقت في الساحات العامة في الكوفة مجموعة من الجثث قد صُلبوا لحبهم للإمام أمير المؤمنين كميثم التمّار ورشيد الهجري وأمثالهما[١]. وبذلك يمكننا القول إن نظام عصر الإمام السجاد (عليه السلام) كان نظام الأحكام العرفية حسب ما هو متعارف عليه في عصرنا

كما عاصر الإمام (عليه السلام)ثلاث ثورات كان لها الدور في العصف بأوضاع عصره وهي ثورة الحرة (٦٣هـ) والتوابين(٦٥هـ) والمختار (٦٦هـ) وفتنة ابن الزبير .لكن الإمام كان يخطو نحو أهدافه بحذر تام ووعي كامل فلم يظهر انتماء إلى هذه الحركات كما انه لم يسمح لها ان تتصل بالإمام سواء كانت المحببة إليه كحركة التوابين والمختار أو الثورات المحايدة كثورة أهل الحرة ،أو المعادية له كحركة ابن الزبير[٢] .

أما على الصعيد الاقتصادي :فكانت الحياة الاقتصادية متدهورة بسبب إهمال الزراعة فشاعت مجاعات عامة بين عموم المسلمين، بينما عاش الحُكّام الأمويون حياة الترف والدعة[٣]، في الوقت الذي نخر الفقر في حياة العامة من الناس فقد كان الإسلام يعالجه من خلال تنشيط بيت المال في فرض الصدقات الواجبة على الأغنياء وتشجيع العمل والاستثمار وربط ملكية الأرض بإحيائها ،وحث الناس على صلة الرحم والإحسان والإكساء والإطعام ونحوها ،بالمقابل نجد خلفاء بني أمية ولم يعالجوا مشكلة الفقر أصلاً .ولذلك استفحلت المشكلة خصوصاً مع سياسة معاوية التفضيلية للبعض دون الآخر ،وبخل عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وعبد الله بن الزبير، وقد بدد الأمويين بيت المال في ملذاتهم وعلى أهل الغناء واللهو والفاحشة[٤]. ومن

خلال ذلك يمكننا تصور المجتمع الإسلامي في عصر الإمام من فقر وحرمان وحاجة بينما كان أهل السلطة منغمسون بالترف .

أما من الناحية الفكرية والعلمية: كانت الحياة العلمية في عصر الإمام (عليه السلام)شبه معدومة .عانى القرن الأول الهجري من تسلط حكام منعوا حرية الفكر والنقد وأباحوا في المقابل كل مظاهر الفساد حتى ينشغل الناس بملذات الدنيا دون الانتباه إلى محاسبة الحكام أو نقده أو عزله اذا اقتضى الأمر فشجع النظام السياسي الأموي ظاهرة الجهل بالمفاهيم الأساسية للدين وطرح عبر فقهاء البلاط مفاهيم جديدة وغريبة كالتشبيه والتجسيم والجبر والإرجاء[١]، وشجع على ثقافة الهجاء والسب والقذف على نطاق الشعراء ،فاشعل الفتن القبلية والعصبية[٢].

وعليه يمكننا القول بان مصلحة الدولة الأموية اقتضت إقصاء الوعي الثقافي في الأمة ،ونشر الجهل ، لأن بلورة لوعي العام وإشاعة العلم بين المسلمين يهددان مصالحها وملكها القائم على الجهل .

رابعاً:- فكر الإمام السجاد (عليه السلام)

تبلور فكر الإمام السجاد(عليه السلام)من تنشئته في وسط ديني إسلامي متمثلاً بعترة آل النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وكذلك من ظروف مجتمعه العصيبة المتمثلــة بجور حكام بنو أمية ، فقد عاش الإمام معركة الطف بكل أبعادها وصورها، ولم يشارك فيها لأنه كان عليلاً، وفيما بعد شخص الإمام بفكره النير الأمراض التي انتابت المجتمع الإسلامي من ضعف علاقته بالله تعالى واهتزاز القيم و المعايير الخلقية والسلوكية لهذا المجتمع الإسلامي ،حيث تفرق الناس عن أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم) وعن منهجيتهم ودانت الأمة بالفرقة والاختلاف وتكفير بعضهم للبعض الاخر[٣]،وقد اعلن الإمام(عليه السلام)ذلك صراحة بقوله :"مابمكة والمدينة عشرون رجلاً يحبنا "

[٤]وفيما بعد عكف الإمام السجاد عليه السلام عن الناس لفترة من الزمن واشتغل بالعبادة ونشر العلم وحقن بذلك دمه ودم ما تبقى من أهل بيته [٥].

ولكن سرعان ما عاد الإمام السجاد (عليه السلام) مشرعاً للجهاد ولكن ليس كما هو متعارف عليه بالجهاد الحربي المسلح .بل هو جهاد عقائدي فكري وعلمي وأخلاقي من منطلق قول الرسول محمد (صلى الله عليه وسليم)"افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" [٦] ولهذا استخدم (عليه السلام) الدعاء والمناجات كوسيلة لإحياء الضمائر وتنقية النفوس من الشوائب وتسخير القلوب القاسية لإعادة العلاقة مع الله والخشية منه، ولتغيير الواقع الفاسد ضمن منهج أخلاقي تربوي عبر عنه في مجموعة من الأدعية نظمت في كتاب الصحيفة السجادية[١] .كما عني بصورة خاصة بعلم الأخلاق حيث تبلورت فيه شخصية القائد الإسلامي المحنك الذي

جمع بين الفضل والشرف والقابلية العلمية الراقية والقدرة على جذب القلوب ومواجهة المشاكل والوقوف بصددها بكل هدوء [٢]،واهتم به اهتماً بالغاً وبشكل شامل وموضوعي في كل ما يخص القضايا التربوية والأخلاقية، ويعود السبب في ذلك إلى انه رأى انهيار الأخلاق الإسلامية ،وابتعاد الناس عن دينهم من جراء الحكم الأموي الذي حمل معول الهدم على جميع القيم الأخلاقية فأنبرى (عليه السلام)إلى إصلاح المجتمع وتهذيب أخلاقه[٣].

وكان فكر الإمام(عليه السلام) يدعو إلى العلم والحكمة وإلى التفكير والتدبير" الفكرة مرأةٌ ترى المؤمن حسناته وسيئاته"[٤]. وانه شجع أهل العلم ممن تتلمذ على يده في بث العلوم الإسلامية في كافة بقاع الأرض للنهوض بالواقع العلمي[٥] ،كما اننا نلاحظ أن الإمام (عليه السلام) بفكره العميق والمتمكن من حيثيات عصره توجه بأنظاره إلى البنى التحتية لا الفوقية لإصلاح المجتمع الإنساني المتمثل بالفرد البشري فأحدث ثورة فكرية وإصلاحية دعت إلى الضرورة الالتزام بحقوق الإنسان والمتمثلة بوثيقته (رسالة الحقوق)[٦]،من خلال اعادة تأهيل الإنسان ليكون واعيا وعالما بمهامه وملتزما للوفاء بعهده، وعارفا بمخططات أعدائه الرامية إلى استعباده ومصادرة عقله وإرادته وشجاعته وإقدامه، وتضليله عما يجري حوله من مكر لإبعاده عن ممارسة دوره الإصلاحي المطلوب، ذلك من منهج الإمام السجاد (عليه السلام) لإعداد الفرد والمجتمع والأمة للسير نحو جادة الحق والرشاد وانتخاب الحاكم الذي يحقق قيم ومبادئ حقوق الإنسان.[٧]

المبحث الثاني:- دراسة في (رسالة الحقوق) للإمام السجاد(عليه السلام)

أولاً:- مصادر رسالة الحقوق للإمام السجاد(عليه السلام) وسندها

تجمع اغلب المصادر الروائية على أن رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام)قد رواها ثقة الإسلام العالم الكبير أبو حمزة الثمالي[١]،وهو سند قوي لأن أبا حمزة الثمالي كان معاصراً وجليساً وطالباً عند الإمام (عليه السلام)وكان مصدر ثقة حيث يرجع إليه الموالون لإحاطته بفقه أهل البيت (عليهم السلام)[٢].لقد ورد النص الكامل لرسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) في المصادر التالية:

١- ذكرها الشيخ الصدوق في كتابه الخصال بأسنادها إلى أبي حمزة الثنالي في أبواب الخمسين إلا أنه يذكر حقاً آخراً وهو حق الحج ،وكذلك في كتابه من لا يحضره الفقيه[٣].

٢- كما أوردها ابن شعبة الحراني في كتابه تحف العقول بأسنادها أيضاً إلى أبو حمزة الثمالي وهي عبارة عن خمسين حقاً[٤].

٣- ويذكر النجاشي في سيرة ثابت بن أبي صفرة (أبو حمزة الثمالي) بنسبتها إلى الثمالي بقوله: "وله رسالة الحقوق عن علي بن الحسين (عليهما السلام)غير انه لم يورد نص الرسالة[٥].

ثانياً:- شروح وتراجم رسالة الحقوق

نظراً لأهمية هذه الرسالة بما حوته من قواعد اجتماعية ومعالم أخلاقية فقد عكف العديد ممن اعتنى بسيرة الإمام السجاد(عليه السلام) وبالفكر الإسلامي والدراسات الإنسانية إلى الاهتمام بهذه الرسالة الحقوقية من تراجم وشرح وتفسير نورد البعض منها:-

١-حسن القبانجي في كتابه شرح رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين (عليه السلام)[١].

٢-ذكر ترجمتها وشروحها صاحب الذريعة(رحمه الله)٧/٤٢.

٣-وذكرت ترجمتها وشروحها أيضاً في المطبوعات النجفية/٢٢٠ [٢] .

٤-الشيخ الساعدي النجفي وكتابه شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين [٣].

٥-ابراهيم الميانجي له ترجمة رسالة الحقوق للإمام السجاد(عليه السلام)[٤].

٦-ذكرها وشرحها السيد الجلالي في كتابه جهاد الإمام السجاد[٥].

٧- أيضاً ذكرها السيد زهير الأعرجي وكتابه الإمام علي بن الحسين(عليه السلام)زين العابدين [٦].

٨-وكذلك الدكتور عبد الحليم محمود في كتابه سيدنا زين العابدين[٧].

٩-وذهبت بعض مراكز الدراسات الإسلامية إلى دراسة وتحليل الرسالة الحقوقية كمركز الرسالة الذي

درس شخصية الإمام (عليه السلام)دراسة تحليلية بما في ذلك رسالته[١].

ثالثاً:- منهجية الإمام السجاد(عليه السلام) في رسالة الحقوق.

اتخذ الإمام في منهجيته مبدأ العمومية في طرح الحقوق ومن ثم التوغل في التخصيص والتشخيص فقد بدأ الإمام السجاد(عليه السلام)رسالته بديباجة وهي بمثابة المقدمة لمادته الحقوقية استعرض فيها الحقوق بشكل سريع ولكنها واضح المعنى وهي عبارة عن خمسين حقاً، ثم يتحول إلى التفصيل في تلك الحقوق ، وقد امتازت منهجية الإمام السجاد(عليه السلام)في رسالته بالشمولية حيث إنها اشتملت على جميع الحقوق والواجبات التي ينبغي على كل فرد اتباعها لتحقيق اعلى مستوى من العدالة. فقد إشارة إلى حقوق تجاهلتها الوثائق الدولية الأخرى لحقوق الإنسان، كحق الله سبحانه وتعالى بالنسبة لعبده، وهي أكبر الحقوق بل إنها أصلها.ثم أشار

الإمام السجاد(عليه السلام)إلى حقوق الإنسان المفروضة من الله تعالى تجاه نفس الإنسان، وأنواع علاقة الإنسان بنفسه

كما امتازت منهجيته في الرسالة الحقوقية بالدقة فالمتتبع للرسالة يلاحظ الدقة في تشخيص الحقوق فكان ملماً في كل شاردة وواردة وبكل ما يتعلق بحق ،هذا فضلاً عن وضوحها في المقصد فالقاريء لرسالة الإمام (عليه السلام) لا يجد صعوبة في فهم نص الرسالة فكلماتها وعباراتها واضحة جداً وكأنما جاءت لتحاكي مختلف العقول. واتسمت منهجية الإمام السجاد(علية السلام) بالتوازن فهو يراعي حاجات الإنسان الروحية والجسدية فيضع لكل شيء قيود وحدوده ، فلا يطغى جانب على جانب آخر.فهي جامعة للعلم والعمل . وكان غالباً ما يختم الحفوف بقوله لا قوة إلا بالله اعترافاً منه وتعظيماً منه إلى قدرت الله تعالى [٢]كما نلاحظ التسلسل الفكري في سرد الحقوق في منهجيتة (عليه السلام) حسب الأولوية بأية من حق الله وانتهاءً بحق أهل الذمة حيث تضمنت المحاور التالية:

١-حق الخالق الله سبحانه وتعالى

٢- وحق المخلوق النفس البشرية (حقوق الأعضاء):وتشمل الحقوق التالية: حق اللسان- حق السمع- حق البصر- حق اليد- حق الرجل- حق البطن- حق الفرج.

٣-حقوق الأفعال: وتشمل هذه الحقوق ما يلي: حق الصلاة- حق الحج- حق الصوم- حق الصدقة- حق الهدي.

٤-حقوق الأئمة:وتشمل هذه الحقوق ما يلي: حق السلطان- حق سائسك بالعلم- حق سائسك بالملك.

٥- حقوق الرعية:وتشمل حقوق الرعية الأصناف التالية: حق رعيتك بالسلطان- حق رعيتك بالعلم- حق الزوجة- حق المملوك.

٦- حقوق الرحم:وتشمل حقوق الرحم الأصناف التالية:حق الأم- حق الأب- حق الولد- حق الأخ- حق مولاك المنعم عليك- حق مولاك الذي أنعمت عليه.

٧- حقوق عامة الناس والأشياء:وتشمل هذه الحقوق ٢٤ حقاً منها:حق المؤذن- حق إمام الجماعة- حق الجليس- حق الصاحب- حق الخليط- حق الشريك- حق الكبير- حق الصغير- حق أهل الإسلام- حق أهل الذمة.... وغيرها من الحقوق العامة.

٨- حقوق أهل الذمة [١]

ومن ذلك يمكننا القول بأن منهجية الإمام السجاد (عليه السلام) عند وضعه لرسالة الحقوق قد اتسمت بالكمال من حيث الشمولية والدقة والوضوح ومنهج واقعي يتماشى مع واقع البشرية .واما أسلوبه في عرض الحقوق فقد كان أسلوباً بلاغياً متقناً وبتفصيل رائع للحقوق بدءاً حق الله مروراً إلى حق النفس ومن ثم بقية الحقوق مع الآخرين وغيرها وانتهاءً بحقوق غير المسلمين اي أهل الذمة.

رابعاً:-أسباب وضع الإمام السجاد (عليه السلام) لرسالة الحقوق

يمكننا القول بأن هنالك عدة أسباب اجتمعت لدى الإمام السجاد(عليه السلام) لوضع وثيقة الإصلاح هذه (رسالة الحقوق) يمكن ان نجملها بالاتي:

١-الأسباب سياسية : فبعد واقعة الطف انتهكت جميع الحقوق الإنسان وكثر جور بني أمية [٢]،كماوتفرق الناس عن آل بيت النبوه(صلوات الله عليهم) قال الله تعالى "ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءتهم البينات "[١]،فكان لزاماً على الإمام أن يعيد الأمور إلى نصابها كونه حامل مسؤولية إصلاح الأمة وسائر على نهج الإمامة واتباع أوامر الله فيقول (عليه السلام):"التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كنابذ كتاب الله وراء ظهره إلا أن يتقي تقاة. وقيل وما تقاته؟ قال: يخاف جباراً عنيداً أن يفرط عليه او أن يطغي[٢]،وكذلك قوله (عليه السلام)" افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" فجاءت الرسالة بمجموعة حقوق وليس لحق واحد فما أروعه من جهاد[٣].

٢-الأسباب دينية: استغل أعداء الإسلام الناس وجهلهم وبعدهم عن المعارف واللغة العربية، فشيعوا بينهم عقائد تضر بالعقيدة الإسلامية كالتجسيم والتشبيه فموهوا عليهم النصوص المحتوية على الأعضاء كاليد والعين مضافة في ظاهرها إلى الله تعالى لإبعادهم عن الحق وجرهم إلى صنمية الجاهلية وتجاسروا في إعلان عن هذه الأفكار بكل وقاحة[٤].

٣-الأسباب اجتماعية :اتبع الأمويون سياسة تفريق الطوائف في المجتمع الإسلامي لإشاعة العصبية والعنصرية فيه وتقطيع أواصر الوحدة بين أفراد الأمة الإسلامية ،وقد بلغت تعدياتهم إلى ان معاوية قد حصر حق الإنسانية بالعرب وان الموالي ليس من الناس ،واستغل الجاهلون ذلك بعدم تزويج العرب بالموالي، كما شاع الفقر العام بين الناس فقد حاولت السلطة الأموية اتباع سياسة التجويع من وبالتالي استغلالهم للعمل معهم[٥]،فلم يعد مبدأ التكافل الاجتماعي المتمثل بالصدقة ومساعدة الآخرين موجود في المجتمع الإسلامي أو انه كان على صعيد ضيق. يقول الإمام(عليه السلام):"إن الصدقة تطفئ غضب الرب "،فقد كان كثير الصدقات حتى انه اتهم بالبخل إلا أنه كان يتصدق سراً بما عنده فلما مات وجدوه يعيل مئة بيت من أهل المدينة[٦].

كما شاع ظهور مشكلة الرق و العبيد[١] ،التي حرص الإمام دائماً على التقليل منها بالعتق فكان كثيراً ما يعتق العبيد وجعلهم طلقاء [٢].

٤-الأسباب أخلاقية: سادت في المدينة في عهد بني أمية حياة العبث والمجون والطرب[٣] .فسعى الإمام برسالته الحقوقية إلى الارتفاع بالنفس البشرية إلى مستوى الكمال الأخلاقي من خلال معرفتهم بالحقوق التي لهم والواجبات التي عليهم بضمان سلامة علاقتهم مع الله أولاً ومن ثم العلاقات الفردية ولتحلي بالخلق الرفيع من احترام متبادل وتسامح والالتزام .بالخلق الرفيع.. الخ .وان لا يتعدى بعضهم على البعض الأخرى، فهو دائم الاهتمام بالحق ويوصي به فنراه يقول لابنه وهو يعضه "يابني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق، ولا تجب أخاك إلى الأمر الذي مضرته عليك اكثر منفعته له[٤].

٥- الأسباب اقتصادية: للنهوض بالواقع الاقتصادي المتردي المتمثل بالفقر الذي عم المجتمع الإسلامي نتيجة لاسراف حكام بني أمية وانشغالهم بالترف واللهو والفاحشة وعدم اكتراثهم للواقع الاقتصادي حيث كان التنظيم الإسلامي متكفل بذلك من خلال تنشيط بيت المال في فرض الصدقات الواجبة على الاغنياء وتشجيع العمل والاستثمار وربط ملكية الأرض بإحيائها ،وحث الناس صلة الرحم والإحسان والاكساء والإطعام ونحوها[٥].

٦-الأسباب الثقافية والعلمية : من أقواله (عليه السلام):"كل صمت ليس فيه فكر فهو عي " [٦]تدعم هذه المقولة الرسالة الحقوقية للإمام (عليه السلام) فجاءت هذه الوثيقة كدعوة لتفكير الناس بحقوقهم وواجباتهم وعدم السكوت عنها ، للنهوض بواقعهم الاجتماعي والفكري والأخلاقي لبناء مجتمع سليم خالي من الأمراض التي تفتك به وعدم الانقياد والانصياع للأفكار الهدامة(كالأرجاء والجبر والتجسيم والتشبيه)التي حاول حكام بني أمية بثها فيهم لطمسهم في الجهل حتى ينشغلوا عنهم وعن المطالبة بحقوقهم ففكرة الارجاء مثلاً تدعوهم إلى عدم محاسبة السلطان او الحاكم مهما كان جرمه وإنما أرجاء ذلك إلى الله تعالى وان إطاعته حق وواجب عليهم فهم بهذا يشوهون الفكر الإسلامي ويبعدونه عن مقاصده [١].

خامساً:- أهمية رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) .

من أهم الآثار التي وصلت إلينا بعد الصحيفة السجادية هي رسالة الحقوق للإمام السجاد(عليه السلام) والتي تعد من انفس ذخائر المكتبة العربية وتمثل اعلى التراث الإسلامي[٢].

فهي عمل علمي عظيم يستدعي دراسة موضوعية عميقة شاملة نقف من خلالها على أبعاد دلالتها على حركة الإمام السجاد (عليه السلام)الاجتماعية ،وخاصة من المنظار السياسي ،وما استهدفته من بيانها ونشره[٣]، ،حيث تطرقت إلى المباني الحقوقية للاجتماع الإنساني ،ولعل كل من جاء بعد الإمام السجاد عليه السلام (

ت٩٥هـ)(كابن الوردي (ت٧٤٩هـ)وابن خلدون (ت٨٠٨هـ)وأبو بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) قداستفاد منها في صياغة فكرة اجتماعية أو بناء الدولة والإدارة أو نظرية او فهم لطبيعة الحقوق الشخصية والاجتماعية والإلهية[٤]، حيث وضعت لسلوك الإنسان مناهجاً حيال بناء حضارته وتطوير حياته، على أسس تتوفر فيها جميع عوامل الاستقرار النفسي ،ووقايته من الإصابة بأي لون من الوان القلق والاضطراب ،وغيرهما مما يوجب تعقيد الحياة [٥] .

وهي بذلك تعد برنامج عملي للمسلم ،في تعامله مع ربه ،ومع نفسه ومع الناس [٦]،،و بمثابت السياج للحقوق كما وصفها القبانجي بقوله :" هي سياج حقوقنا كلها ،بل هي من اهم أركان الرقي والعمران والقانون" [٧].

كان جل هم الإمام السجاد (عليه السلام) هو إنشاء مجتمع إسلامي تسوده العدالة الاجتماعية والعلاقات الوثيقة بين أبنائه من الثقة والمحبه وغيرهما من وسائل التطور والتقدم الاجتماعي ،حيث نظر الإمام الحكيم بعمق وشمول للإنسان ،ودرس جميع أبعاد حياته وعلاقاته مع خالقه ونفسه ،وأسرته ،ومجتمعه ،وحكومته ومعلمه وغير ذلك ،فوضع له هذه الحقوق والواجبات وجعله مسؤولا عن رعايتها وصيانتها[١].

لذلك عدت(رسالة الحقوق) رائدة للفكر الإنساني وسجلاً المعرفة مقومة للأخلاق، والمشرف الأعلى على جميع منازعات الناس وتطوراتهم في علومهم ومعارفهم وسلوكهم ،وسائر اتجاهاتهم العقلية والسياسية والاجتماعية ،فهي رسالة تهدي للتي هي أقوم ،في التنسيق بين ظاهر الإنسان وباطنه ،وبين مشاعره وسلوكه ،وبين عقيدته وعمله، كما انها تهدي للتي هي أقوم في علاقات الناس بعضهم ببعض ،أفراداً وازواجاً حكومات وشعوباً ودولا وأجناساً تقيم وايضا هي رسالة تهدي للتي هي أقوم في عالم الضمير والشعور بالعقيدة الواضحة البسيطة التي لاتعقيد فيها ولا غموض، والتي تطلق الروح من عقال الوهم والخرافة ،وتوجه الطاقات البشرية الصالحة إلى العمل والبناء ،وتربط بين نواميس الكون والطبيعة ونواميس الفطرة البشرية في تناسق واتساق "[٢].

غيرانها لم تأخذ حقها من البحث في المعاهد الحقوقية العالمية والمجامع الدولية ، ،فكانت شروحات علماؤنا رضوان الله عليهم شروحاً وعضية أو علمية، وبقيت الحاجة إلى الشروح القانونية ،والدراسات المقارنة بالتشريعات المعاصرة[٣].

لكن مع ذلك لا يمكن نكران ما لهذه الرسالة القانونية من أهمية في تاريخ البشرية مما اغنى الفكر الإسلامي فكانت بحق دائرة معارف شاملة في مواضيعها ودقيقة في مضمونها لكل ما يمت بالصلة في المجتمع الإنساني ،حيث رسمت حدود العلاقات والواجبات بين الإنسان وربه ومجتمعه.

سادساً :تفوق رسالة الحقوق للإمام السجاد(عليه السلام) على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

عند الحديث عن الحق تشمخ رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام)عالياً اذ ما تكلمنا عن حقوق الإنسان في وثيقة الإعلان العالمي الصادرة في ١٠/١٢/١٩٤٨م[١]فقد كان لفكر الإمام(عليه السلام) رؤية عميقة لحقوق الإنسان سبقت الإعلان العالمي وهو بذلك يعد مؤسساً لثقافة الحقوق، وأول من وضع رسالة لحقوق الإنسان قبل أربعة عشر قرناً من الزمان .

وقد امتازت(رسالة الحقوق) بأنها تطرقت إلى حقوق أكثر مما هو مدون في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. إذ اشتملت على خمسين حقاً[٢]، في حين أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم يتجاوز ثلاثون مادة [٣].وبذلك يمكن اعتبارها بحق ديباجة لكل وثائق واتفاقيات حقوق الإنسان في العالم [٤].

كما وان رسالة الحقوق للإمام السجاد(عليه السلام)جاءت من مقتضيات عصره الذي كثر فيه الفساد والفقر وجور السلطات الحاكمة ...الخ في المجتمع الإسلامي[٥]. وأيضاً من شريعته التي اقتضت بتكريم الإنسان لقوله تعالى:"**لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا** "[٦].فكان هدف الإمام من هذه الوثيقة الحقوقية هو تأسيس مجتمع ومدينة فاضلة مبنية على أسس أخلاقية وتربوية والمحافظة على الرسالة الإسلامية بينما نلاحظ أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كانت أسباب وضعه تأثيرية انفعالية بسبب الحروب المدمرة وغير الإنسانية في العصر الحديث وخصوصاً الحرب العالمية الثانية في أيلول من سنة ١٩٣٨م وكان الهدف منها هو تحقيق السلام[٧].

فضلاً عن ذلك أن الإمام في تأسيسه لهذا المجتمع توجه بأنظاره إلى إصلاح البنى التحتية فكانت الرسالة بهدفها متوجه إلى النفس الإنسانية وراحت تعالج ادق التفاصيل في سريرة الفرد، بينما الإعلانات العالمية المعاصرة لحقوق الإنسان تدور موادها القانونية في دائرة الأمة والمجتمع دون الالتفات إلى دور الفرد في صناعة المقدمة الضرورية لوضع المواد القانونية موضع التنفيذ[١].

كما ان الإعلان العالمي لم يتطرق إلى التفاصيل الحقوق مثلاً كحق العمل والجنسية لا يذكر على أي نحو التمتع بهذه الحقوق [٢]بينما نرى الإمام في رسالته يفصل ذلك ضمن حق سائسك بالملك بقوله "تلزمك طاعته فيما دق وجل منك إلا أن تخرجك من وجوب حق الله ويحول بينك وبين حقه وحقوق الخلق فاذا قضيته رجعت إلى حقه فتشاغلت به ولا قوة إلا بالله "[٣].

امتازت رسالة الحقوق للإمام(عليه السلام)كونها ذات معنيين معنى الحق ومعنى الالتزام فهي عبارة عن حقوق واجبات في الوقت الذي لا نرى مثل هكذا معطيات في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حيث انه لم يفرد

ولا مادة أخلاقية بهذا الصدد سوى ما أشارت إليه المادة الأولى للإعلان "وعليهم ان يعامل بعضهم البعض الآخر بروح الإخاء لكنه لم يبين ماهية هذا الإخاء[٤].

كما اقتصرت حقوق الإنسان في الإعلان العالمي على المحسوس(عالم المادة)بينما نرى تفوق رسالة الإمام(عليه السلام)الحقوقية بانها تعدت بمعطياتها وحقوقها إلى عالم الشهادة وعالم الغيب، كما أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان قد اقتصر في دائرته على الإنسان ولم يشير إلى الجمادات أو المخلوقات الأخرى بينما نرى رسالة الإمام السجاد (عليه السلام) قد أعطت حق للمال وهو جماد بقوله ولمالك عليك حق[٥].

وبذلك يمكننا القول بأن رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) قد سبقت وفاقت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأشواط وأعطت رسالته كل ذي حق حقه .

الخاتمـــــة

استعرضنا في الصفحات السابقة حياة وفكره وعصره الإمام السجاد(عليه السلام) كما تطرقنا إلى رسالته الحقوقية من حيث مصادرها، شروحها ومنهجية الإمام فيها وكذلك أهميتها والأسباب التي دعت إلى وضعها وتفوقها على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتوصلنا إلى ما يأتي :

١- إن الإمام (عليه السلام) كان يحمل فكراً ثورياً إصلاحيا نابعاً من حاجة الأمة الإسلامية إلى ذلك
٢- جاءت رسالة الحقوق نتيجة لتداعيات عصر الإمام وماحل بأهل بيته وامته من ظلم وجور وطغيان وتدهور في مختلف الأصعدة السياسية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والدينية
٣- كان منهج الإمام يتصف بالشمولية والدقة والوضوح ومنهج واقعي يتماشى مع واقع البشرية .وأما أسلوبه في عرض الحقوق فقد كان أسلوباً بلاغياً متقناً وبتفصيل رائع للحقوق بدءاً حق الله مروراً إلى حق النفس ومن ثم بقية الحقوق مع الآخرين
٤- رسالة الحقوق من اهم ذخائر الفكر السجادي الإسلامي بما تحمله من أهمية في تاريخ البشرية مما اغنى الفكر الإسلامي فكانت بحق دائرة معارف شاملة في مواضيعها ودقيقة في مضمونها لكل ما يمت بالصلة في المجتمع الإنساني ،حيث رسمت حدود العلاقات والواجبات بين الإنسان وربه ومجتمعه.
٥- اتضح لنا صغر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨ م امام رسالة الحقوق الإمام السجاد (عليه السلام) وتبين أنها تسبقها بأشواط وقرون كما أن رسالة الإمام السجاد علية السلام تسمو إلى إصلاح ذات الفرد البشري فهو غايتها وهدفها بينما رأينا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يسمو فقط إلى تحقيق السلام .

الهوامش

١. محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري(ت٢٣٠هـ):الطبقات الكبرى،(بيروت،دار صادر ،بلا)،ج٥،ص٢١١.

٢. [٢]شرف الدين ابي محمد عمر بن شجاع الدين محمد بن عبد الواحد الموصلي(ت٦٥٧هـ):مناقب آل محمد المسمى بالنعيم المقيم لعترة النباء العظيم، تح: السيد علي عاشور،ط١،(بيروت، مؤسسة الاعلى للمطبوعات،٢٠٠٣م)،ص١١١؛ باقر شريف القرشي: حياة الامام زين العابدين(عليه السلام)،ط١،(بيروت، دار الاضواء،١٤٠٩هـ/١٩٩٨م) ،ج١، ص٢١.

٣. ابن سعد، المصدر نفسه،ج٥،ص٢١١.

٤. الموصلي ،المصدر نفسه،ص١١١.

٥. ابي جعفر محمد بن علي بن أشوب السروي المازندراني(ت٥٨٨هـ):مناقب آل ابي طالب،تح:يوسف البقاعي،ط٢،(بيروت دار الاضواء،١٤١٢هـ/١٩٩١م)،ج٤،ص١٨٩.

٦. المرجع نفسه،ج١،ص٢٥-٢٦.

٧. المرجع نفسه،ج١،ص ٢٢.

٨. المازندراني ،المصدر نفسه،ج٤، ص١٨٩؛الموصلي ،المصدر نفسه،ص١١١.

٩. [*] ذو النفثات: وهي تسمية اقترنت بالامام السجاد(عليه السلام) لكثرة صلاته حيث كان يصلي في اليوم الواحد الف ركعة فأصبح في ركبتيه مثل ثفن البعير.ينظر:جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن احمد بن الجوزي (ت٥٩٧هـ):كشف النقاب عن الاسماء والالقاب،تح:عبد العزيز راجي الصاعدي،ط١،(بلا،١٩٩٣هـ)،ج١،ص٢٠٦.

١٠. [*] ذو الخيرتين ،وهو اللقب الذي كان يعتز به الامام (عليه السلام)لما اورده جده النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)بقوله لله تعالى من عباده خيرتان ،فخيرته من العرب هاشم ومن العجم فارس. نسبة الى امه .ينظر:ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان(ت٦٨١هـ):وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان،تح:احسان عباس،بيروت،دار صادر،١٩٧٠م)،ج٣،ص٢٦٧؛القرشي،حياة الامام زين العابدين،ج١،ص٤١.

١١. [*] البكاء:تلق بالبكاء لكثرة بكائه حيث سؤل عن هذا البكاء فقال :لاتلوموني فأن يعقوب فقد سبطاً من ولده فبكى حتى بيضت عيناه ولم يعلم انه مات.وقد نظرت الى اربعة عشر رجلاً من اهل بيتي في غزاة واحدة أفترون حزنهم يذهب من قلبي. ينظر:ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني (ت٤٣٠هـ):حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية،١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)،ج٣، ص١٣٨.

١٢. المجلسي، محمد باقر(٤٣٠هـ):بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار،ط٣،(بيروت، دار احياء التراث العربي،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)،ج٤٦؛المازندراني،مناقب آل ابي طالب،ج٤،ص١٨٨؛القرشي،المرجع نفسه،ج١،ص٣٩-٤١.

١٣. الموصلي ،مناقب آل محمد ،ص١١٦.

١٤. ابن خلكان،وفيات الاعيان،ج٣،ص٢٦٩.

١٥. القرشي ،حياة الامام زين العابدين،ج١،ص٤٧.

١٦. المازندراني ،مناقب آل ابي طالب ،ج٤،ص١٨٩.

١٧. ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر(ت٥٧١هـ):تاريخ مدينة دمشق،تح:محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العموري،ط١،(بلا،دار الفكر،١٤١٧هـ/١٩٩٦م)،ج٤١،ص٣٦١.

١٨. الموصلي ،مناقب آل محمد،ص١١١.

١٩. عماد الدين ابي الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي(ت٧٧٤هـ):البداية والنهاية،تح:سهيل زكار ،ط٢،(بيروت،دار صادر،٢٠٠٩م)،ج٩،ص٢٤١٧.

٢٠. السيد زهير طالب الاعرجي،الامام علي بن الحسين(عليه السلام)زين العابدين،(الحوزة العلمية،١٤٢٥هـ)،ص١٧.

٢١. [٦] الموصلي،المصدر نفسه،ص١١٥.

٢٢. ابن كثير،البداية والنهاية،ج٩،ص٢٤٢٣.

٢٣. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٥،ص٢٢١؛ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤١،ص٣٦٢؟

٢٤. محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ):الكافي،تح:علي اكبر غفاري،ط٥،(طهران،دار الكتب الاسلامية،١٣٦٣)،ج١،ص٤٦٨؛المازندراني ،مناقب آل ابي طالب،ج٤،ص١٨٩

٢٥. علي الكوراني العاملي:جواهر التاريخ سيرة الامام زين العابدين (عليه السلام) في مواجهة لخطط التحريف الاموي،ط١،(قم، ظهور،١٤٢٧هـ)، ص٣٧.

٢٦. ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٥،ص٢٢١.

٢٧. ابن سعد،المصدر نفسه،ج٥،ص٢٢٢؛الاصفهاني ،حلية الاولياء'ج٣،ص١٣٦.

٢٨. المجلسي :بحار الانوار،ج٤٦،ص ١٣.

٢٩. العاملي ،جواهر التاريخ ،ج٤،ص١٤٨.

٣٠. علي بن ابراهيم القمي(٣٢٩هـ) :تفسير القمي ،ط٤،(قم ،دار اسوة للطباعة والنشر،١٤٢٧هـ)،ج٢،ص ٣٥٢.

٣١.ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي(ت ٦٩٣هـ):كشف الغمة في معرفة الائمة ،(بيروت ،دار الاضواء ،بلا)،ج٢،ص ٣٢٣.

٣٢.العاملي ،جواهر التاريخ ، ج٤، ص١٥٩.

٣٣.الاصفاني ،حلية الاولياء،ج٣،ص ١٣٥.

٣٤.العاملي ،المرجع نفسه ،ج٤، ص ٤١٦.

السيد زهير الاعرجي ،الامام علي بن الحسين ،ص ٢٦٦..35

٣٦.باقر شريف القرشي :موسوعة سيرة اهل البيت (عليهم السلام)، تح:مهدي باقر شريف القرشي،ط٢،(النجف، موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)لاحياء تراث اهل البيت ،١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)،ج١٦،ص ٣٤٢.

٣٧.محمد رضا الحسيني الجلالي:جهاد الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين بن ابي طالب(عليهم السلام)،ط١(بلا،دار الحديث،١٤١٨هـ)،ص ٢٣٢.وللمزيد من التفاصيل حول هذه الثورات ينظر:(الاعرجي ،الامام علي بن الحسين ،ص ٨١-٨٧؛العاملي،٣٣٧ ومابعدها ،٣٥٠ ومابعد،ص٣١٩ ومابعدها)

٣٨.مقالة، الامام السجاد (عليه السلام)، http://ar.wikishia.net /view

٣٩.السيد زهير الاعرجي ، الامام علي بن الحسين،ص٢٦٩.

٤٠.ينظر:الاربلي ،كشف الغمة،ج٢،ص٣١٠؛الجلالي ،المرجع نفسه ،ص٩١ -٩٦.

٤١.السيد زهير الاعرجي ، الامام علي بن الحسين،ص ٣٨٠.

٤٢.الاربلي ،كشف الغمة ،ج٢،ص ٣١٠.

٤٣.الجلالي ،جهاد الامام السجاد ،ص ٦٨.

٤٤.القرشي ،حياة الامام زين العابدين ،ج١،ص ١١٤.

٤٥.الجلالي ،المرجع نفسه،ص٤٩.

٤٦.وليد الحلي ،مقال :الامام علي بن الحسين (عليه السلام)مهام قيم حقوق الانسان وتأهيله في تغيير الحكم ،(جريدة الصباح ،الثلاثاء /ايلول /٢٠١٩) https://alsabaah.iq .

٤٧.الجلالي ، جهاد الامام السجاد،ص ١٢٠.

٤٨.مقال :رسالة الحقوق للامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام): https://alkafeel.net

٤٩.ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤١،ص ٤٠٨؛الجلالي ،المرجع نفسه ،ص ١٢٢.

٥٠.السيد زهير الاعرجي ،الامام علي بن الحسين ،ص ٢٨٧.

٥١.ينظر: نص رسالة الحقوق للامام السجاد(عليه السلام) في ابي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني :تحف العقول عن آل الرسول،قدم له وعلق عليه:الشيخ الاعلمي،ط٧،(بيروت،مؤسسة الاعلمي ،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)،ص ١٨٢-١٩٣.

٥٢.وليد الحلي ،المرجع نفسه،ص١٢٢.

٥٣.في بعض الروايات يذكر اسمه بثابت بن ابي صفية .ينظر: ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ):رجال النجاشي،تح السيد موسى البشري الزنجاني،ط٦،(قم ،مؤسسة النشر الاسلامي،١٤١٨هـ)،ص١١٥.والبعض يذكره بثابت بن دينار.ينظر:الشيخ الاقدم الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت٣٨١هـ):من لايحضره الفقيه،ط١،(بيروت،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)،ج٢،ص٣٩٢.

٥٤.السيد زهير الاعرجي ،الامام علي بن الحسين،ص٢٨٤.

٥٥.ينظر:من لايحضره الفقيه،ج٢،ص٣٩٢-٢٩٨؛للمؤرخ نفسه،الخصال،صحح وعلق له:علي اكبر الغفاري،(قم،مؤسسة النشر الاسلامي ،بلا)،ج٢،ص٥٦٦-٥٧٠.

٥٦.الحراني :تحف العقول،ص ١٨٢-١٩٣.

٥٧.النجاشي،رجال النجاشي ،ص١١٦.

٥٨.السيد حسن القبانجي:شرح رسالة الحقوق للامام زين العابدين (عليه السلام) ،ط١،(بيروت ،مؤسسة الاعلمي،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)،ج١وج٢.

٥٩. العاملي:جواهر التاريخ ،ص٣٤.

٦٠.الشيخ صالح بن الشيخ مهدي الساعدي النجفي :شرح رسالة الحقوق للامام زين العابدين (ع)،تح:الشيخ حسام الساعدي ،ط١،(بلا،دار المرتضى ،٢٠٠٥م).

٦١.مجمع الفكر العلمي ،موسوعة مؤلفي الامامية ،(قم،مجمع الفكر الاسلامي،١٣٢١ق=١٣٧٩)،ص٢٣٢- ٢٣٣.

٦٢.محمد رضا الحسيني الجلالي ،جهاد الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين بن ابي طالب(عليهم السلام)،ط١،(بلا،دار الحديث،١٤١٨هـ)،ص١٥١-١٥٤.

٦٣.السيد زهير الاعرجي: الامام علي بن الحسين،ص٣٥٠-٣٧٥.

٦٤.الدكتور عبد الحليم محمود:سيدنا زين العابدين،(القاهرة،دار المعارف،١٩٩٩م).

٦٥.مركز الرسالة:سلسلة المعارف الاسلامية،الامام علي بن الحسين(عليه السلام)دراسة تحليلية،ص٨٥-١٠١.

٦٦.الحراني ،تحف العقول ،ص ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨.

٦٧.ينظر نص رسالة حقوق الانسان :الحراني ،تحف العقول ،ص ١٨٢- ١٩٣.

٦٨.للمزيد من التفاصيل حول واقعة الطف ينظر:العاملي ،جواهر التاريخ ،ج٤، ص٧٩-٨١

٦٩.سورة البقرة ؛ ينظر:الاربلي ، كشف الغمة ،ج٢ص٣١٠-٣١١.

٧٠.الاصفهاني ،حلية الاولياء،ج٣،ص١٤٠.

٧١.الجلالي ،جهاد الامام السجاد،ص٤٩.

٧٢.الجلالي ،المرجع نفسه ،ص٩١، ٩٢.

٧٣.السيد زهير الاعرجي ،الامام علي بن الحسين ،ص ٢٨٨؛الجلالي ،المصدر نفسه ،ص ١٣٥، ١٣٦.

٧٤.ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤١،ص ، ٢٨٤، ٢٨٥.

٧٥.وللمزيد من التفاصيل عن الرق ينظر:الجلالي ، جهاد الامام السجاد،ص١٤٤-١٥٠.

٧٦.ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤١،ص ، ٢٨٤- ٢٨٥؛ علي محمد،ائمتناسيرة الائمة الاثني عشر(عليهم السلام)،ط٥،بيروت،دار المرتضى،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)،ص٢٦٧.

٧٧.السيد زهير الاعرجي ، الامام علي بن الحسين ،،ص٢٩٢.

٧٨.الاصفهاني ،حلية الاولياء،ج٣،ص١٣٨؛ابن كثير،البداية والنهاية،ج٩،ص ٢٤٢٤.

٧٩.السيد زهيرالاعرجي ،المرجع نفسه ،ص٢٦٩.

٨٠.الجلالي ،المرجع نفسه،ص٤٩.

٨١.الاربلي ،كشف الغمة ،ج٣،ص ٣١٠:الجلالي، جهاد الامام السجاد،ص٩١-٩٦.

٨٢.علي محمد دخيل : ائمتنا ،ص٢٨٣.

٨٣.الجلالي ، المرجع نفسه ،ص ١٥١.

٨٤.السيد زهير الاعرجي ، الامام علي بن الحسين ،ص ٣٥٠.

٨٥.مقالة،رسالة الحقوق للامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)،ص ٩، https://alkafeel.net

٨٦.العاملي ،جواهر التاريخ ،ص٣٢.

٨٧.شرح رسالة الحقوق،ج١، ص٨.

٨٨.مقالة،رسالة الحقوق للامام زين العابدين ،ص ٩.https://alkafeel.net

٨٩.القبانجي،شرح رسالة الحقوق،ج١، ص٨,٧.

٩٠.العاملي ،جواهر التاريخ ،ص٣٢.

٩١.ناز بدرخان السندي:حقوق الانسان والديمقراطية،(بغداد،مكتب نور الحسن،٢٠١٢)،ص٣٢.

٩٢.الحراني ،تحف العقول ،ص١٨٢-١٩٣.

٩٣.السندي،المرجع نفسه ،ص٣٤-٣٦.

٩٤.مركز الرسالة،الامام علي بن الحسين ،ص ٨٧.

٩٥.ينظر: المبحث الثاني،خامساً اسباب وضع الامام السجاد(عليه السلام) لرسالة الحقوق من هذا البحث.

٩٦.سورة الاسراء/اية ٧٠.

٩٧.هدى علي الخالدي،علي ضياء حسين،دراسة مقارنة لحقوق الانسان في رسالة الامام السجاد (عليه السلام)والاعلان العالمي لحقوق الانسان،مجلة مركز دراسات الكوفة ،(الكوفة ،كلية الادارة والاقتصاد،٢٠١٨م)،ع٥٠،ص٩٣.

٩٨.مركز الرسالة ،الامام علي بن الحسيين،ص٩٧-٩٨.

٩٩.الخالدي ،دراسة مقارنه لحقوق الانسان،ص ٩٤.

١٠٠.الحراني ،تحف العقول ،ص ١٨٦.

١٠١.الخالدي ،المرجع نفسه،ص٩٥.

١٠٢.المرجع نفسه ،ص٩٦.

قائمــة المصــادر والمراجــع

اولاً:-المصــادر الأوليــة

١- القرآن الكريم

٢- الاربلي،أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح(ت٦٩٣هـ):كشف الغمة في معرفة الائمة،(بيروت،دار الاضواء،بلا)،ج٢.

٣- الاصفهاني،أبو نعيم احمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ):حلية الأولياء وطبقات الاصفياء، ط١،(بيروت،دار الكتب العلمية،١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)،ج٣.

٤- ابن الجوزي،جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧هـ)كشف النقاب عن الاسماء والالقاب،تح:عبد العزيز راجي الصاعدي،ط١،(بلا،١٩٩٣م)،ج١.

٥- الحراني،أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة (من اعلام القرن الرابع):تحفة العقول عن آل الرسول،تح:حسين الاعلمي،ط٧،(بيروت،مؤسسة الاعلمي،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

٦- ابن خلكان،أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر(ت٦٨١هـ):وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان،تح:احسان عباس،(بيروت،دار صادر،١٩٧٠م)،ج٣.

٧- ابن سعد،محمد بن سعد بن منيع البصري(ت٢٣٠هـ):الطبقات الكبرى،(بيروت،دار صادر،)،ج٥.

٨- الصدوق،أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بأبوية بن القمي(ت٣٨١هـ):من لايحضره الفقيه،ط١،(بيروت مؤسسة الاعلمي،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)،ج٢.

٩- الصدوق :الخصال:صحح وعلق له:علي اكبر الغفاري،(قم،مؤسسة النشر الإسلامي،بلا)،ج٢.

١٠- ابن عساكر،أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله (ت٦٧١هـ):تاريخ مدينة دمشق، تح:محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامةالعموري،ط١،(بلا،دار الفكر،١٤١٧هـ/١٩٩٦م)،ج٤١.

١١- القمي،علي بن ابراهيم(ت٢٣٩هـ):تفسير القمي،ط٤،(قم،دار اسوة للطباعة والنشر،١٤٢٧هـ).

١٢- ابن كثير،عماد الدين أبي الفدا اسماعيل بن عمر البصري الدمشقي(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م):البداية والنهاية،راجع نصه وضبطه وقدم له:سهيل زكار،ط٢،(بيروت،دار صادر،٢٠٠٩م)،ج٩.

١٣- الكليني،محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ):الكافي،تح:علي اكبر الغفاري،ط٥،(طهران،دار الكتب الإسلامية،١٣٦٣هـ)،ج١.

١٤- المازندراني،أبو جعفر محمد بن علي بن شهر أشوب السروي(ت٥٨٨هـ):مناقب آل أبي طالب،تح:يوسف البقاعي،ط٢،(بيروت،دار الاضواء،١٤١٢هـ/١٩٩١م)،ج٤.

١٥- المجلسي،محمد باقر(١٠٣٠هـ):بحار الانوار الجامعة لدرراخبار الائمة الاطهار،ط٣،(بيروت،دار احياء التراث العربي،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)،ج٤٦.

١٦- الموصلي،شرف الدين أبي محمد عمر بن شجاع الدين محمد بن عبد الواحد (ت٦٥٧هـ):مناقب آل محمد المسمى بـ النعيم المقيم لعترة النباء العظيم،تح:العلامة السيد علي عاشور،ط١،(بيروت ،مؤسسة الاعلى للمطبوعات،٢٠٠٣م).

١٧- النجاشي،أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدس الكوفي(ت٤٥٠هـ):رجال النجاشي،تح:السيد موسى البشري الزنجاني،ط٦،(قم،مؤسسة النشر الإسلامي،١٤١٨هـ).

ثانيا:-المراجع

١- الاعرجي،السيد زهير طالب :الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)زين العابدين ،(الحوزة العلمية،١٤٢٥هـ)،ص١٧.

٢- الجلالي،محمد رضا الحسيني(ت)جهاد الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين بن أبي طالب(عليهم السلام)،ط١(بلا،دار الحديث،١٤١٨هـ).

٣- الخالدي ،هدى علي،علي ضياء حسين،دراسة مقارنة لحقوق الإنسان في رسالة الإمام السجاد (عليه السلام)والإعلان العالمي لحقوق الإنسان،مجلة مركز دراسات الكوفة ،(الكوفة ،كلية الادارة والاقتصاد،٢٠١٨م)،ع٥٠،ص٩٣.

٤- دخيل، علي محمد، ائمتنا سيرة الائمة الاثني عشر(عليهم السلام)، ط٥، بيروت، دار المرتضى ،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)

٥- السندي ،ناز بدرخان: حقوق الإنسان والديمقراطية،(بغداد، مكتب نور الحسن،٢٠١٢).

٦- العاملي، علي الكوراني: جواهر التاريخ، سيرة الإمام زين العابدين (عليه السلام)في مواجهة لخطط التحريف الأموي،ط١،(قم،ظهور،١٤٢٧هـ).

٧- القبانجي، السيد حسن: شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين(عليه السلام)،ط١،(بيروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)،ج١،ج٢

٨- القرشي، باقر شريف: موسوعة سيرة أهل البيت(عليه السلام)،تح: مهدي باقر شريف القرشي،ط٢،(النجف ،موسوعة الإمام الحسين(ع)لاحياء تراث أهل البيت،١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)،ج١٦.

٩- القرشي، حياة الإمام زين العابدين(عليه السلام)،ط،(بيروت، دار لاضواء،١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)،ج.

١٠- محمود، عبد الحليم: سيدنا زين العابدين،(القاهرة، دار المعارف،١٩٩٩م).

١١- النجفي، الشيخ صالح الشيخ مهدي الساعدي: شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين(ع)،تح: الشيخ حسام الساعدي،ط١،(بلا، دار المرتضى،٢٠٠٥م).

ثالثاً:- الموسوعات

١- مجمع الفكر العلمي :موسوعة مؤلفي الإمامية ،(قم، مجمع الفكر الإسلامي،١٣٢١ق/١٣٧٩).

٢- مركز الرسالة: سلسلة المعارف الإسلامية، الإمام علي بن الحسين(عليه السلام) دراسة تحليلية.

رابعاً:-شبكة المعلومات (الانترنيت)

١- مقالة، الإمام السجاد (عليه السلام)، http://ar.wikishia.net /view

٢-مقالة،رسالة الحقوق للإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليه السلام).https://alkafeel.net

٣- وليد الحلي :مقال،الإمام علي بن الحسين (ع) مهام قيم حقوق الإنسان وتأهيله لتغيير الحاكم ،جريدة الصباح الالكترونية ،الثلاثاء ٢٤/ايلول/٢٠١٩) https://alsabaah.iq

List of sources and references

First: Primary sources

-١The Holy Quran

-٢Al-Arbli, Abu Al-Hasan Ali bin Issa bin Abi Al-Fath (d. 693 AH): Uncovering the Grief in the Knowledge of the Imams, (Beirut, Dar Al-Adwaa, Bla), Volume 2.

-٣Al-Isfahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah (d. 430 A.H.): Hilyat al-Awliya wa Tabaqat al-Safi', ed 1, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1409AH/1988AD), vol. 3.

-٤Ibn Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH) revealed the names and titles, ed.: Abdul Aziz Raji Al-Sa'idi, i. 1, (No, 1993 AD), vol. 1.

-٥Al-Harrani, Abu Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Al-Hussein bin Shu'bah (from the media of the fourth century): Tuhfat Al-Aqoul on the authority of the Prophet, ed.

-٦Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr (d. 681 AH): The deaths of notables and the news of the sons of time, ed.: Ihsan Abbas, (Beirut, Dar Sader, 1970 AD), vol. 3.

-٧Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Basri (d. 230 AH): Al-Tabaqat Al-Kubra, (Beirut, Dar Sader, vol. 5.(

-٨Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babayah bin Al-Qummi (died 381 AH): Who does not attend the jurist, i 1, (Beirut Foundation Al-Alamy, 1406 AH / 1986 AD), vol. 2.

-٩Al-Saduq: Al-Khisal: Corrected and commented by: Ali Akbar Al-Ghafari, (Qom, Islamic Publication Institution, Blaa), Volume 2.

-١٠Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali Ibn Al-Hassan Ibn Heba Allah Ibn Abdullah (d. 671 AH): History of the city of Damascus, edited by: Muhib al-Din Abi Saeed Omar Ibn Gharamah al-Amouri, ed 1, (No, Dar al-Fikr, 1417 AH / 1996 AD), vol. 41.

-١١Al-Qummi, Ali bin Ibrahim (d. 239 AH): Tafsir al-Qummi, 4th edition, (Qom, Dar Aswa for Printing and Publishing, 1427 AH.(

-١٢Ibn Katheer, Imad al-Din Abi al-Fada Ismail bin Omar al-Basri al-Dimashqi (died 774 AH / 1372 AD): The Beginning and the End, review its text and control and present it to him: Suhail Zakkar, Volume 2, (Beirut, Dar Sader, 2009 AD), vol 9.

-١٣Al-Kulayni, Muhammad bin Yaqoub (died 329 AH): al-Kafi, ed.: Ali Akbar al-Ghafari, 5th edition, (Tehran, Dar al-Kutub al-Islamiyya, 1363 AH), vol. 1.

-١٤Al-Mazandrani, Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Shahr Ashub Al-Sarawi (d. 588 AH): the virtues of the Abi Talib family, ed.: Youssef Al-Baq'i, 2nd ed. (Beirut, Dar Al-Adwaa, 1412 AH / 1991 AD), vol. 4.

-١٥Al-Majlisi, Muhammad Baqir (430 A.H.): Bihar Al-Anwar Al-Jami'a, the News of the Immaculate Imams, 3rd Edition (Beirut, House of Revival of Arab Heritage, 1403AH/1983AD), Vol. 46.

-١٦Al-Mawsili, Sharaf Al-Din Abi Muhammad Omar bin Shuja Al-Din Muhammad bin Abdul Wahed (d. 657 AH): the virtues of the family of Muhammad called the resident bliss of the family of the great prophets, ed.: Mark Sayed Ali Ashour, i 1, (Beirut, Al-A'la Foundation for Publications, 2003 AD.(

-١٧Al-Najashi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Al-Abbas Al-Najashi Al-Asads Al-Kufi (died 450 AH): Rijal Al-Najashi, edited by: Sayyid Musa Al-Bishri Al-Zanjani, 6th edition, (Qom, Islamic Publication Institution, 1418 AH.(

Second:- References

-١Al-Araji, Mr. Zuhair Talib: Imam Ali bin Al-Hussein (peace be upon him) Zain Al-Abidin, (Al-Hawza Al-Ilmiyya, 1425 AH), p. 17.

-٢Al-Jalali, Muhammad Reda Al-Husseini (T): The Jihad of Imam Al-Sajjad Zain Al-Abidin Ali bin Al-Hussein bin Abi Talib (peace be upon them), i. 1 (No, Dar Al-Hadith, 1418 AH.(

-٣Al-Khalidi, Huda Ali, Ali Zia Hussein, a comparative study of human rights in the message of Imam al-Sajjad (peace be upon him) and the Universal Declaration of Human Rights, Journal of the Kufa Studies Center, (Kufa, College of Administration and Economics, 2018 AD), p. 50, p. 93.

-٤Intruder, Ali Muhammad, Our Imams: Biography of the Twelve Imams (peace be upon them), 5th edition, Beirut, Dar Al-Murtada, 1425 AH / 2004 AD(

-٥Al-Sindi, Naz Badrakhan: Human Rights and Democracy, (Baghdad, Nour Al-Hassan Office, 2012.(

-٦Al-Amili, Ali Al-Kurani: The Jewels of History, the biography of Imam Zain Al-Abidin (peace be upon him) in the face of the Umayyad distortion plans, i 1, (Qom, Zuhur, 1427 AH.(

-٧Al-Qabbanji, Al-Sayyid Hassan: Explanation of the Message of Rights of Imam Zain Al-Abidin (peace be upon him), Volume 1, (Beirut, Al-Alamy Foundation for Publications, 1422 AH / 2002 AD), Volume 1, Volume 2.

-٨Al-Qurashi, Baqir Sharif: Encyclopedia of the Biography of Ahl al-Bayt (peace be upon him), edited by: Mahdi Baqir Sharif al-Qurashi, 2nd ed. (Najaf, Imam Hussein Encyclopedia (peace be upon him) to revive the heritage of Ahl al-Bayt, 1433 AH / 2012 AD), vol 16.

-٩Al-Qurashi, The Life of Imam Zain al-Abidin (peace be upon him), i, (Beirut, Dar Adwaa, 1409AH/1988AD), c.

-١٠Mahmoud, Abdel Halim: Our Master Zine El Abidine, (Cairo, Dar Al Maaref, 1999 AD.(

-١١Al-Najafi, Sheikh Saleh Al-Sheikh Mahdi Al-Saadi: Explanation of the Message of Rights of Imam Zain Al-Abidin (peace be upon him), ed: Sheikh Hussam Al-Saadi, i 1, (No, Dar Al-Murtada, 2005 AD.(

Third: - Encyclopedias

-١The Scientific Thought Academy: Encyclopedia of Imamiyyah authors, (Qom, Academy of Islamic Thought, 1321 BC/1379.(

-٢The Message Center: Series of Islamic Knowledge, Imam Ali Bin Al-Hussein (peace be upon him), an analytical study.

Fourth: The Information Network (Internet(

-١Article, Imam al-Sajjad (peace be upon him), http://ar.wikishia.net/view

-٢Article, Letter of Rights of Imam Zine El Abidine Ali Bin Al Hussein Bin Ali Bin Abi Talib (peace be upon him) https://alkafeel.net.

-٣Walid Al-Hilli: Article, Imam Ali bin Al-Hussein (peace be upon him) Missions of human rights values and his qualification to change the ruler, Al-Sabah electronic newspaper, Tuesday 24/September 2019) https://alsabaah.iq